

## رحلات دراسية لصالح مدرسة الأركان



وفي سياق متصل زارت مجموعة ثانية من طلاب مدرسة الأركان دولة مالي الصديقة للتعرف على بعض المدارس العسكرية الموجودة هناك مثل مدرسة حفظ السلام بكولي كورو.

في إطار تنفيذ برنامجها السنوي استفادت مدرسة الأركان الوطنية من رحلة دراسية نظمتها حلف شمال الأطلسي لصالح بعض طلابها إلى بلجيكا واسبانيا في الفترة ما بين 25 و 30 مايو 2014، وذلك في إطار التعاون العسكري القائم بين بلدنا وحلف شمال الأطلسي، وقد استفاد المتدربون خلال هذه الزيارة من محاضرات مقدمة من طرف أخصائيين في مجال الدفاع وتجربة الحلف في هذا الإطار.

وفي اسبانيا قام الطلاب بزيارة للوحدة العسكرية للطوارئ "النموذج المنهالي في أوروبا في مجال التدخل العسكري الإستراتيجي في حالة الكوارث والفيضانات" كما زاروا المتحف البحري للمملكة الاسبانية.

## نشاطات فريق الأعمال العسكرية المدنية

نظم الفريق الجديد للأعمال الإنسانية على مستوى سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بنواكشوط أيام 7 و 8 مايو 2014 اجتماعات تعارف في المدرسة العليا متعددة التقنيات مع فرق الأعمال العسكرية المدنية التي تم تنصيبها في نواكشوط وعلى مستوى المناطق العسكرية. كما نظم هذا الفريق مع نظيره الموريتاني يومي 10 و 11 يونيو 2014 حملة لعلاج مواشي الحرس الوطني الموجودة بأشميم، شرق مدينة النعمة وتزويدها ببعض الأدوية.



## العمال المدنيون بالقوات المسلحة وقوات الأمن يخلدون عيد الشغل



خلد قسم نقابة العمال المدنيين بالقوات المسلحة وقوات الأمن فاتح مايو العيد العالمي للشغل، كما شاركوا في التظاهرات الوطنية التي نظمتها الشغيلة الوطنية مناسبة هذا اليوم، وقد شارك قسم النقابة تحت إشراف أمينها العام السيد محمد سماد خيار مع مئات العمال المدنيين من مختلف القطاعات و المؤسسات.

## تخرج دفعة جديدة من ضباط الصف البحريين



الجيش البحري و بحضور والي الولاية السيد محمد فال ولد احمد يوره وقادة مختلف التشكيلات العسكرية والأمنية فيها.

وقد جرى هذا الحفل برعاية معالي وزير الدفاع الوطني السيد احمد ولد آدي ولد محمد الراظي رفقة اللواء حننه ولد سيدي قائد الأركان العامة للجيش المساعد و اللواء البحري إسلكو ولد الشيخ الوالي قائد أركان

نظمت قيادة أركان الجيش البحري يوم الأربعاء 28 مايو 2014 بنواذيبو حفلا بمناسبة تخرج دفعة من الطلبة ضباط الصف العاملين البحريين أطلق عليها دفعة الشهيد الرقيب البحري الحاج ولد جمعة.

## المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة في رحلة دراسية إلي انواذيبو



عن تميمهم وإعجابهم بالدور الذي تقوم به هذه المؤسسات في بناء الاقتصاد الوطني.



مستوى النشاطات والمهام التي تقوم بها تلك المؤسسات ، ومن ابرز محطات هذه الزيارة شركة اسنيم، المنطقة الحرة، الميناء المستقل بانواذيبو، ميناء خليج الراحة، خفر السواحل، المعهد الوطني للبحوث والمحيطات.

نظمت المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة باطار رحلة دراسية "للطلبة الضباط العاملين سنة ثالثة، في الفترة ما بين 15 و22 مايو 2014م بالعاصمة الاقتصادية لبلادنا حيث شملت الرحلة زيارات لمختلف المؤسسات الحيوية الرائدة في انواذيبو، بغية اطلاع الطلبة و مؤطريهم على

وقد أصدر الطرفان البيان الصحفي  
المشترك التالي:

تحت الرئاسة الشرفية المشتركة للسيدة أنيس رديك، القائمة بأعمال سفارة الولايات المتحدة في نواكشوط واللواء حننه ولد سيدي قائد الأركان العامة للجيش المساعد، نظم يوم الأربعاء 25 يونيو 2014 حفل تسليم طائرتين عسكريتين، هدية من حكومة الولايات المتحدة الأمريكية للجيش الموريتاني. وقد أشاد كل من الجنرال مايكل كنفسيلي، قائد القوات الأمريكية المساعد في إفريقيا (أفريكوم)، والعقيد محمد ولد احريطاني قائد أركان الجيش الجوي في الجمهورية الإسلامية الموريتانية خلال تبادل الكلمات بهذه المناسبة بالمستوى الرفيع للتعاون العسكري بين البلدين، خاصة في مجال مكافحة الإرهاب، وتشمل هذه الهدية التي تبلغ قيمتها الإجمالية 21 مليون دولار طائرتين من طراز (Cess-208B na) مزودتين بتجهيزات متخصصة وكمية معتبرة من قطع الغيار. وستمكن الطائرتان المزودتان بنظام متكامل للرقابة والاتصال العصري من زيادة القدرات العملية للجيش الجوي على مستوى المهام الدفاعية والرقابة البحرية ومكافحة التهريب. وترتكز الشراكة بين الحكومتين الموريتانية والأمريكية على قيم متبادلة من السلام والأمن والاحترام المتبادل. ويشكل منح هاتين الطائرتين اليوم علامة إضافية لتعزيز أواصر الصداقة والتعاون التي توحد الشعبين.

المدرسة العسكرية للطيران، كما حضرا تمرينا عسكريا استطلاعيا، نفذته الطائرات التابعة للقاعدة.

يذكر أن أركان الجيش الجوي نظمت رحلة لصالح أعضاء الوفد الأمريكي الزائر لزيارة القاعدة الجوية في أطار، حيث تفقد الجانبان منشآت هذه القاعدة بما في ذلك



## منظومتنا الجوية تتعزز بطائرتين جديدتين



شهد مقبلة زيادة أركان الجيش الجوي يوم 25 يونيو 2014، حفل تسليم طائرتين عسكريتين، منحة من طرف الحكومة الأمريكية لبلادنا. وقد مثل الجانب الموريتاني في حفل أجري بهذه المناسبة اللواء حننه ولد سيدي قائد الأركان العامة للجيش المساعد، في حين مثل الجانب الأمريكي القائمة بأعمال السفارة الأمريكية في بلادنا السيدة أنيس رديك، كما حضره الفريق مايكل كنشسيلي قائد القوات الأمريكية في إفريقيا (أفريكوم).

مضيفاً أن الحدث الذي يتم تخليده اليوم، والمتمثل في منح طائرتين من نوع Cessna-208B، مجهزةتين بكميرات مراقبة، يندرج في إطار الجهود المستمرة من طرف موريتانيا والولايات المتحدة الأمريكية لإحياء وتعزيز المثل العليا للسلام والأمن والتنمية والاستقرار في العالم بصفة عامة، ومنطقة الساحل بصفة خاصة، كما أنه يؤسس لعهد جديد من التعاون العسكري بين البلدين.

وفي كلمة له بالمناسبة أشار العقيد محمد ولد احرطاني قائد أركان الجيش الجوي إلى أن هذا الحفل يشكل فرصة للتذكير بمستوى التعاون المميز بين البلدين، والجيشين على وجه الخصوص، حيث تميزت علاقتهما دائماً بالوضوح والتعاون.



وقد أشرف اللواء حننه ولد سيدي قائد الأركان العامة للجيش المساعد على قطع الشريط الرمزي، لتبدأ جولة تفقدية للطائرات والعتاد الملحق بها من طرف أعضاء الوفدين ولقيف من الصحافة الوطنية، العمومية والخصوصية التي تم استدعاؤها لتغطية الحدث.

## زيارة قائد أركان الجيوش الفرنسية



أدى الفريق أول بدير ديبه فليبه قائد أركان الجيوش الفرنسية رفقة وفد عسكري رفيع المستوى يضم الفريق مارك فوكاد قائد قوة (serval) زيارة عمل لبلادنا في الفترة ما بين 24 و26 يونيو 2014.

وتدخل هذه الزيارة في إطار علاقات التعاون العسكري بين بلادنا والجمهورية الفرنسية وقد استقبل قائد الجيوش الفرنسية والوفد المرافق له من طرف نظيره الموريتاني الفريق محمد ولد الشيخ محمد احمد قائد الأركان العامة للجيوش واجريا عدة لقاءات استعرضا خلالها آفاق التعاون المشترك في المجالين الأمني والدفاعي.

وفي نهاية الزيارة خص معالي وزير الدفاع الوطني السيد أحمدو ولد ادي ولد محمد الراطي القائدين باستقبال اطلعاه خلاله على محتوى محادثاتهما.

## الاجتماع العادي لمجلس رؤساء أركان دول الميدان



انعقد يوم الأربعاء 11 يونيو 2014 بقصر المؤتمرات في انيامي، الاجتماع العادي لمجلس رؤساء أركان دول الميدان.

وعكف قادة أركان كل من موريتانيا، النيجر الجزائر و مالي، خلال هذه الدورة على تقييم الوضع الأمني في المنطقة، وسبل تعزيز التعاون بين هذه الدول للتصدي للتهديدات المشتركة.

وقد حضر اللواء حننه ولد سيدي ولد حننه قائد الأركان العامة للجيوش المساعد لهذا الاجتماع ممثلا لقائد الأركان العامة للجيوش.

## قائد الأركان العامة للجيوش يستقبل قائد الأركان لأركان العمليات الخاصة

لبلادنا. وحضر اللقاء العقيد إبراهيم فال ولد الشيباني قائد المكتسب الثالث، العقيد إبراهيم ولد حبيبه قائد مركز تخطيط وقيادة العمليات.

استقبل الفريق محمد ولد الشيخ محمد احمد قائد الأركان العامة للجيوش مكتبه بانواكشوط يوم 17 يونيو 2014 العقيد البحري د جيو دي بورديس قائد الأركان لأركان العمليات الخاصة الفرنسي، والذي كان في زيارة



### معالي وزير الدفاع الوطني يستقبل...

#### ... سفير السودان



استقبل معالي وزير الدفاع الوطني السيد احمدو ولد آدي ولد محمد الراظي يوم 23 ابريل 2014 بمكتبه سعادة السيد قريب الله خضر علي، سفير جمهورية السودان الشقيق المعتمد لدى بلادنا، وتناول اللقاء علاقات التعاون القائمة بين البلدين وسبل تعزيزها. وحضر اللقاء اللواء محمد الشيخ ولد الهادي الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني والعقيد محمد الأمين ولد محمد المصطفى مدير العلاقات الخارجية بالوزارة.

#### ... السفير التركي في موريتانيا

استقبل معالي وزير الدفاع الوطني السيد احمدو ولد آدي ولد محمد الراظي يوم الثلاثاء 10 يونيو 2014 سعادة السيد موسى كولا كليكايا سفير تركيا المعتمد لدى موريتانيا. وحضر اللقاء الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني اللواء محمد الشيخ ولد الهادي والعقيد محمد الأمين ولد محمد المصطفى مدير العلاقات الخارجية والمقدم السيد ولد العسري مدير مكتب التنسيق بنفس الوزارة.



#### ... القائم بالأعمال بالسفارة العراقية



استقبل السيد احمدو ولد آدي ولد محمد الراظي وزير الدفاع الوطني صباح يوم الأربعاء 11 يونيو 2014 بمكتبه في نواكشوط سعادة السيد يحيى صالح مهدي الجوراني القائم بالأعمال بالسفارة العراقية لدى موريتانيا. وحضر اللقاء الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني اللواء محمد الشيخ ولد الهادي والعقيد محمد الأمين ولد محمد المصطفى مدير العلاقات الخارجية والمقدم السيد ولد العسري مدير مكتب التنسيق بنفس الوزارة.

ابتداءً من 07 يونيو 2014 عرض زين

# مع عرض زين، تواصلوا بكل حرية على زاكي و موريتاني.

يوم

1 ساعة  
+  
50 MB  
فقط بـ  
500 أوقية

صالحة لمدة 24 ساعة

تفعيل موريتاني : #\*590\*1\*  
تفعيل زاكي : #\*590\*01\*

أسبوع

7 ساعات  
+  
300 MB  
فقط بـ  
3000 أوقية

صالحة لمدة 7 أيام

تفعيل موريتاني : #\*590\*7\*  
تفعيل زاكي : #\*590\*07\*

شهر

30 ساعة  
+  
1 GB  
فقط بـ  
12500 أوقية

صالحة لمدة 30 يوم

تفعيل موريتاني : #\*590\*30\*  
تفعيل زاكي : #\*590\*030\*



تعرفه بالنايبة  
بـ 1/2 أوقية  
نحو جميع الشبكات  
الوطنية

للمزيد من المعلومات، اتصلوا بخدمة العملاء على 122

\*مكالمات مجانية نحو شنقيتل

شنقيتل  
Chinguitel  
Member of Groupe Expresso

# بعون الله نخدمكم... ... بصدق ومهنية

**BMS** ✓  
بنك المعاملات الصحيحة

✓ يهدف بنك المعاملات الصحيحة إلى المساهمة الفعالة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لموريتانيا عبر تقديم منتجات وخدمات مصرفية مهنية - سريعة - صحيحة ومؤمنة، وعبر تمويل مشاريع ذات قيمة مضافة عالية.

✓ حصل بنك المعاملات الصحيحة الموريتاني الخاص على الترخيص لمزاولة العمل المصرفي ببناء على القرار رقم GR/012/2012 بتاريخ 15 أبريل 2012، وهو شركة مساهمة برأس مال مدفوع قدره 6 مليارات أوقية، ويحمل البنك رقم 00017 على اللائحة المصرفية الموريتانية.

✓ يسخر بنك المعاملات الصحيحة أحدث التقانة المصرفية ويعتمد في أدائه على طاقم متمس بالخبرة والتجربة والكفاءة والنزاهة.

✓ بنك المعاملات الصحيحة مملوك بالكامل لرجال أعمال موريتانيين شباب، وهو مصرف يعمل وفق مبادئ التعامل المالي الاسلامي، يتجه للتعامل مع الشركات والأفراد على حد السواء، وهو مصرف تجاري ومصرف أعمال.



مخطط فرع النساء - قيد الانجاز

✓ تتسع شبكة فروع بنك المعاملات الصحيحة في الداخل، وسيكون من بينها فروع نسائية، مع تعزيز علاقاته الخارجية مما يمكنه من خدمة زبائنه أينما كانوا ومتى شاؤوا.

✓ من حقكم أن تحصلوا على خدمة مصرفية مميزة في موريتانيا وعبر العالم، وطموح بنك المعاملات

الصحيحة أن يمنحها

لكم مباحة،  
سريعة  
ومؤمنة.

✓ يعد

بنك المعاملات

الصحيحة شريكا مثاليا

للمستثمرين الراغبين في

الاستثمار في موريتانيا ويمنحهم

منتجات وخدمات وشراكات ومزايا

مؤمنة تمكنهم من تحصيل

استثماراتهم وضمان جدوايتها.

## بنك المعاملات الصحيحة الشريك الأمثل في موريتانيا

بنك إسلامي

للاتصال

بنك المعاملات الصحيحة - ش. م. برأس مال مدفوع قدره: 6.000.000.000 أوقية.  
المقر: عمارة بنك المعاملات الصحيحة - الحي P رقم: 21 ص. ب: 5243 انواكشوط  
هاتف: 45296216 (+222) / 45296215 (+222) فاكس: 45296217 (+222)  
بريد إلكتروني: info@bmsbank.com



## انطلاق تصفيات البطولة العسكرية

أشرف اللواء حننه ولد سيدي ولد حننه قائد الأركان العامة للجيش المساعد يوم 01 مايو 2014 بالأركان البحرية على انطلاق تصفيات البطولة العسكرية السادسة عشر وبعد أن تفقد قائد الأركان العامة للجيش المساعد الفرق المشاركة على مستوى منطقة نواكشوط. ألقى كلمة بهذه المناسبة أكد فيها أن الهدف من هذه البطولة هو تعزيز روح التضامن والانسجام والتنافس الإيجابي بين التشكيلات من خلال تنمية القدرات البدنية للأفراد تكريسا للمقولة المشهورة: العقل السليم في الجسم السليم.



وبدوره تناول الكلام اللواء البحري اسلك ولد الشيخ الولي قائد الأركان البحرية حيث ثمن توجهات القيادة في تنمية القدرات البدنية والمعنوية لأفراد الجيش الوطني لكي يتمكنوا من الإطلاع بمهامهم في الدفاع عن الحوزة الترابية.

جرى هذا الحفل بحضور والي نواكشوط وبعض ضباط الأركان العامة للجيش وقادة الفرق المشاركة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه البطولة تنظم كل سنتين من طرف الأركان العامة للجيش وتشارك فيها كافة التشكيلات العسكرية وقد جرت هذه الدورة بالتزامن في نواكشوط - أطار - ألاك ما بين 01 - 15 مايو 2014 وتضمنت أنشطة رياضية مختلفة شملت كرة القدم والكرة الحديدية والعدو على مسافات 100 - 400 - 800 - 1500 متر إضافة إلى مسير الصاعقة وحواجز المقاتل والشطرنج وتنافست خلالها التشكيلات التالية:

والمظليين الأولى - كتيبة الدروع الخفيفة الأولى - المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة - مركز تدريب الجيش الوطني واختتمت المنافسة بإعلان المتأهلين إلى الدور النهائي المقرر إجراؤه في شهر نوفمبر 2014 وهم على النحو التالي:

- كتيبة الدروع - المنطقة العسكرية السابعة - كتيبة الصاعقة والمظليين الأولى - كتيبة الدروع الخفيفة الأولى - المدرسة العليا للتقنيات الجديدة - الأركان البحرية - المنطقة العسكرية السادسة - كتيبة الإمداد - المنطقة العسكرية الرابعة - موسيقى القوات المسلحة - مديرية المدفعية - كتيبة القيادة والخدمات - مركز التكوين الفني للجيش الوطني - المنطقة العسكرية الثالثة - أركان الجيش الجوي - مديرية الهندسة - مركز تدريب المغاوير - المنطقة العسكرية الخامسة - كتيبة الصاعقة الثانية - الكتيبة الخاصة للتدخل - الفيلق الخاص للتدخل - المدرسة الوطنية لضباط الصف العاملين - مركز تدريب الجيش الوطني - كتيبة الأمن الرئاسي - المؤسسة المركزية للاحتياط العام للعتاد.

الفيلق الخاص للتدخل - مديرية الهندسة - الموسيقى العسكرية - المؤسسة المركزية للاحتياط العام للعتاد. (2) منطقة ألاك - المنطقة العسكرية الرابعة - المنطقة العسكرية الخامسة - المنطقة العسكرية السابعة - كتيبة الدروع-المدرسة الوطنية لضباط الصف العاملين - مركز التدريب الفني للجيش الوطني - مركز تدريب المغاوير. (3) منطقة أطار - المنطقة العسكرية الأولى - المنطقة العسكرية الثالثة - كتيبة الصاعقة



## كلمة قائد الأركان العامة للجيش



شهدت بلادنا يوم 21 يونيو الماضي تنظيم انتخابات رئاسية، أفضت إلى اختيار رئيس جديد للبلاد.

وقد شارك أفراد الجيش الوطني، شأنهم في ذلك شأن بقية الشعب الموريتاني في هذا الواجب الوطني من خلال الاقتراع الحر المنظم والمنضبط.

لقد أنجز العسكريون خلال هذا الاستحقاق الدستوري مهمة مزدوجة، تمثلت في التصويت وتأمين المواطنين ومكاتب الاقتراع على عموم التراب الوطني.

وقد مكن هذا المجهود الذي تبذله الأركان العامة للجيش خلال كل مناسبة انتخابية من إجراء عمليات الاقتراع في ظروف أمنية مرضية، أشاد بها المراقبون الدوليون والمحليون، وسمحت بسير عمليات الفرز وإعلان نتائج في الآجال القانونية.

إن روح المسؤولية والإحساس بالواجب

التي تحلى بها أفراد الجيش الوطني، خلال تأديتهم لهذه المهمة، ليدفعني إلى الاعتزاز بهذا السلوك الحضاري الذي ينم عن وعي راسخ، وإدراك حقيقي بأهمية الدور الذي يلعبه الجيش الوطني في العملية الديمقراطية.

وبهذه المناسبة، فإنني أهنئ كافة أفراد جيشنا الوطني، ضباطا وضباط صف وجنودا، وأحثهم على المزيد من البذل والعطاء تأدية للواجب وخدمة للوطن.

## في هذا العدد

### الأخبار

4 - نشاطات الوزير

5 - نشاطات القائد

10 - 11 - تعاون

### الحدث

6 - 7

تعزير منظومتنا الجوية

### لفتة وفاء

14 - 15

العقيد تيام الحاج

### الملف

16 - 19

تخرج الدفعة الثلاثين من الضباط العاملين

### ذاكرة

20 - 21

الأمير بكار ولد أسويد احمد

### صحة

22 - 23

فيروس إيبولا

### تاريخ

24 - 25

محمد ولد امسيكة

### بحوث ودراسات

26 - 28

القضاء العسكري

### رياضة

30

البطولة العسكرية

#### التوزيع

مساعد أول عمر ولد بوي

مساعد أول ابراهيم ولد امبريك

رفيق أول محمد دينة ولد زايد

#### التصميم والفن

مساعد أول احمد ولد التيه

رفيق أم كلثوم بنت بده

#### المعالجة

مديرة الاتصال و العلاقات العامة

dcp@mauritel.mr

BP-208 Tel: 45245881

رائد محمد الامام ولد محمد سام

نقيب أمه ولد إكرو

نقيب التعميري ولد امحمد

الصحفيات الصحفية

رائد محمد ولد عبد الرحمن

التصوير

مساعد أول العبد ولد اصولح

مساعد الطالب ولد انوري

رفيق أول ابراهيم ولد صالح

رفيق أول محمد ولد البكاي

مسجل الشؤون ب المكان

مساعد أول الخليفة ولد خطاري

#### مدير النشر

عبد تاروف

رئيس التحرير

مقدم محمد ولد بشار

مكثرتير التحرير

نقيب سيني محمد حديد

الطباعة

رفيق: أم كلثوم بنت بده

مجموعة بنت لرجيل

هايا لي

التحرير

رائد إيسهو ولد احمدو

# مديرية مطبعة الجيش الوطني

PRESSE  
PUBLICITÉ



IMPRIMÉS  
ADMINISTRATIFS



AFFICHAGE  
INFOGRAPHIE



## مطبعة الجيش الوطني



## Imprimerie de l'Armée Nationale

SPÉCIFIÉ :

- Ciblerie
- Silhouettes
- Cartographie
- etc...



Tél: (+) 222 45 25 23 21  
e-mail: [imprimeriearme@gmail.com](mailto:imprimeriearme@gmail.com)  
B.P: 208 - Nouakchott - Mauritanie

## أي مواطن موريتاني لا يتمتع بحصانة قانونية، ملزم بالمشول أمام القاضي في الوقت الذي وصله استدعاء العدالة، بغض النظر عن أية اعتبارات أخرى

المادة الثانية من القانون المذكور سابقا على رئاستها من طرف قاضي مدني وعضوية محلفين عسكريين. وفي المقابل تفرض القوانين والأعراف العسكرية، طاعة القائد دون تردد أو تراخي ويحال إلى المحكمة العسكرية كل عسكري رفض الانصياع لأوامر قائده المباشرين، والتعليمات التي تتجدد دواما هي منع تسليم أي عسكري إلى العدالة قبل موافقة قائد أركان الجيوش، فهل يمكن للقاضي أن ينتظر؟

في إحدى المرات هددنا أحد القضاة الحريصين على هيئة العدالة بالحبس إذا لم نسلمه ضابط صف متهم بجنحة، وأعلن رفضه التام انتظار جواب برقية السلوك المتبع التي أرسلت إلى نواكشوط، فهي لا تعنيه ولا تلتزمه، بينما يجبرنا القانون الموريتاني على تنفيذ طلبات العدالة دون تأخير حسب وجهة نظره التي لا يمكن حتى نقاشها، مما يضع القائد الميداني عند اتهام أحد عناصره بين خيارين أحلاهما مر: رفض طلب القاضي أو خرق تعليمات القيادة، فلا يبقى أمامه سوى طاعة قائده وعدم تسليم أي عنصر من عناصره دون إذن قيادة الأركان (حاليا القيادة العامة للجيوش)، وهو إجراء طبيعي في الأعراف العسكرية، تدعمه مواد القانون الموريتاني السالفة الذكر، ويستند إليه الضابط قبل الاستجابة الفورية لطلبات التسليم الواردة من قضاتنا المحترمين ولا يمكن أن يكون استهزاء بالعدالة أو تعال على القانون كما يحلو للبعض أن يصفه في مواقف مشابهة.

تكون المؤسسة العسكرية طرفا في قضية، وأخيرا تقديم النصح والمشورة القانونية الضرورية المستقاة من قانون النزاعات المسلحة والقوانين الدولية المناسبة لصالح القيادة على جميع المستويات عند نشوب صراع مسلح حول العالم تتدخل فيه قوات أمريكية من قريب أو بعيد، ويمكن تخيل حجم الاستشارة وتعدد الملفات التي يعالج خبراء وفقهاء هذا الفيلق القانوني.

### - معضلة التسليم:

أي مواطن موريتاني لا يتمتع بحصانة قانونية، ملزم بالمشول أمام القاضي في الوقت الذي وصله استدعاء العدالة، بغض النظر عن أية اعتبارات أخرى، بيد أن القانون الموريتاني في المادة السابعة من القانون رقم: 62-165 المنظم للعدالة العسكرية والمعدل بالقانون رقم: 032-71، يمنح سلطة تقديرية لقائد الأركان الوطنية (قائد الأركان العامة للجيوش حاليا) وقائد الدرك الوطني كل فيما يعنيه، لبيت في طلبات التسليم الواردة من طرف الجهات القضائية المدنية المختصة في حق العسكريين التابعين للجيش الوطني وأفراد الدرك الوطني، بل يحث السلطتين العسكريتين على ضرورة التحري والتفتيش عن الجنح والمخالفات اعتمادا على ضباط الشرطة القضائية وطبقا للمسطرة القانونية الموريتانية وانطلاقا من المادة الشهيرة "لا جريمة ولا عقوبة إلا بنص"، ولا يخفى أن جميع تلك الإجراءات والتحريات يجب أن تنفذ قبل تسليم العسكري المشتبه به إلى العدالة التي تملك وحدها سلطة محاكمته طبقا للنصوص القانونية الموريتانية وأمام محكمة تتبع للقضاء العام حيث نصت

القضاء العام ويتشكل من العسكريين فقط.

### 5 - اسبانيا:

أعاد القانون الصادر سنة 1987، تنظيم العدالة العسكرية وذلك بإنشاء الغرفة الخامسة: الغرفة العسكرية ضمن تشكيلة المحكمة العليا الإسبانية، دون أن يكون نظام الغرفة الخامسة مشابها للمحاكم العادية. يعين وزير الدفاع الوطني، القضاة العسكريين المكلفين بالعمل في الغرفة العسكرية.

### القضاء العسكري الأمريكي:

بسبب تعدد القوى وتشعب مهامها داخل وخارج التراب الوطني، ابتدعت السلطات الأمريكية ما يسمى: الفيلق العمومي للقضاة والمحامين (Judge avocate gen-eral's corps) ويطلق عليه اختصارا (JAG) وتتلخص مهمته في مهام القضاء العام، باعتباره المكلف بالتحقيق والاتهام والدفاع عن العسكريين أمام المحكمة العسكرية المشكلة من هيئة قضاة من الضباط المختارين لتلك المهام القانونية البحثية، ويتمتعون بنفس صلاحيات القضاء العام. عند صدور أوامر من القيادات العليا بإجراء محاكمة في قضايا معينة، يوفر الفيلق:

- القضاة

- الادعاء

- والمحامين، طبقا لحيثيات القضية المطروحة وتبعاً لمسطرة قانونية داخل محكمة تقليدية يديرها عسكريون يتمتعون بنفس صلاحيات القضاة المدنيين. كما يوفر الفيلق القضائي مجموعة من الاستشارات القانونية التي تبدأ من مهمة الدفاع عن العسكري المتهم أمام هيئة القضاة بواسطة المحامي العسكري، مروراً بجمع القرائن والحجج القانونية للدفاع عن القوات المسلحة الأمريكية، عندما

الأنظمة المتبعة في فرنسا. أما دولة مالي فقد استحدثت نظاما عدليا خاص يتكون من محاكم عسكرية مستقلة عن القضاء العام، يكتتب عناصره من الشباب المدني والعسكري الذي درس القانون ويملك صفات خاصة تؤهله للعمل في القضاء العسكري، ويتوفر الجيش المالي حاليا على منظومة قضائية مستقلة من قضاة ومحامين ومحلفين وأعاون قضاء، تمكن العسكري من المشول أمام هيئة قضائية عسكرية بحتة.

### القضاء العسكري الأوروبي:

#### 1 - فرنسا:

أنغى قانون 261-82 الصادر بتاريخ 1982، المحاكم العسكرية الدائمة في زمن السلم وألزم العسكريين المتهمين بجرائم أو جنح، خلال خدمتهم بالمشول أمام محاكم الحق العام حتى تتم مقاضاتهم من طرف قضاة مدنيين. أما زمن الحرب فتشكل محاكم عسكرية إقليمية تتبع لمحاكمة عليا للقوات المسلحة.

#### 2 - ألمانيا:

لم تعد ألمانيا تعمل بنظام المحاكم العسكرية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وسقوط الدولة النازية التي عسكرت المجتمع برمتها، فالعسكري يمثل، مثل غيره من المواطنين أمام القضاء العام.

#### 3 - إيطاليا:

نظمت العدالة العسكرية عن طريق مجموعة من القوانين، ابتدعت ما يسمى مجلس القضاء العسكري على هيئة المجلس الأعلى للقضاء، على أن تتم مقاضاة العسكريين وفق المسطرة الجنائية العامة لعدم وجود قانون جنائي خاص بالعسكريين.

#### 4 - سويسرا:

القضاء العسكري مستقل تماما عن

## يكلف القضاء العسكري عادة مهمة محاكمة العسكريين بسبب جنح وجرائم ارتكبوها أثناء الخدمة أو كانوا طرفا فيها مع جهات مدنية، بغض النظر عن المكان والزمان والوظيفة

العسكري الموريتاني في القانون رقم: 165-62، الصادر في 19 يوليو 1962، والمعدل بالقانون رقم: 71-032 ويمكن إجمال النصوص في إلزامية مشول العسكري الموريتاني أمام محكمة يترأسها قاضي مدني ويساعده محلفون عسكريون زمن السلم، وقد تكرر ذلك فعليا بعد انتهاء عمل محكمة العدل الخاصة ودخول البلاد عصر الديمقراطية ودولة القانون، وليس المجال هنا لقراءة النصوص القانونية التي يمكن الاطلاع عليها في محلها.

القانون المذكور قديم ويعود إلى الحكم المدني الأول في تاريخ البلد، وما تغير في الحقيقة هو نوع القضاة من السلك المدني في البداية مروراً بقضاة عسكريين خلال الفترة الاستثنائية من حكم الجيش وحتى عودة القضاء المدني بعد تنصيب هيئات مدنية دستورية منتخبة من طرف الشعب الموريتاني.

### القضاء في دول الجوار:

في دول الجوار المغاربية، تختص الجزائر بوجود قضاء عسكري يتبع مباشرة للمناطق العسكرية على شكل محاكم تتم تسمية أعضائها بواسطة مقرر مشترك بين وزير العدل والدفاع الوطني زمن السلم فقط، على أن تشكل محاكم عسكرية من طرف وزارة الدفاع الوطني في زمن الحرب. بالنسبة للمملكة المغربية فهناك محكمة القوات المسلحة الملكية في زمن السلم، كما تتشكل محاكم عسكرية للجيش خلال فترة الحرب.

بالنسبة لدولة السنغال فتطبق نفس

يكلف القضاء العسكري عادة مهمة محاكمة العسكريين بسبب جنح وجرائم ارتكبوها أثناء الخدمة أو كانوا طرفا فيها مع جهات مدنية، بغض النظر عن المكان والزمان والوظيفة، رغم أن القضاء العسكري زمن السلم يختلف عن المحكمة العسكرية خلال الحرب، التي عادة ما تسند مهمتها لهيئات قضائية عسكرية خاصة تمنح سلطات استثنائية تتبع من خصوصية الحرب نفسها وكثرة القضايا وتشعب الملفات وسرعة تبدل المواقف على جبهة واحدة في بلد أو عدة دول معنية بالصراع المسلح.

تطبق معظم المجتمعات الحديثة ما يمكن تسميته "بديمقراطية العدالة" التي تحتتم مشول المواطنين في بلد واحد أمام نفس القضاة وفي نفس الظروف وطبقا لنفس القانون، دون تمييز في المهنة أو السلم الاجتماعي، وبذلك يلبس القضاء زيا مدنيا ففاضلا على شكل عباءة منمقة وواسعة، تتقاضى فيها جميع فئات الشعب، رغم التباين في المهام والخصوصيات والظروف النفسية التي يبقى على القاضي تقديرها قبل النطق بالحكم.

في حين تفضل بعض الأمم منح العسكري خصوصية في التقاضي عن طريق إنشاء محاكم عسكرية متخصصة زمن السلم لا تخضع للقضاء العام، اعترافا بصعوبة وحساسية مهنة السلاح وأهمية فصل الحياة العسكرية عن الحياة المدنية حتى يضمن المشرع ظروفًا مناسبة للجميع دون حيف أو ظلم.

وقد نظم المشرع الموريتاني، القضاء

## القضاء العسكري



عقيد عبد الله ولد جدو  
القضاء العسكري / وزارة الدفاع

قطاعات تنموية أخرى، وهو جدل قديم يدور بين طرفين، والسجال فيه مستمر ولا يمكن حسمه في هذه العجالة. أما حين يرتكب العسكري جريمة فالعدالة له بالمرصاد، فهو في النهاية مواطن مثل الجميع ولا يتمتع بأية حصانة تمنع مقاضته أمام محاكم القضاء العام، مهما كانت جسامة المهمة الدفاعية والأمنية التي يحتل أو حساسية وضخامة الملفات التي يدير لصالح البلد.

"العدل أساس الملك" قاعدة ذهبية ومبدأ قديم من مبادئ الحكم الرشيد، تحرص عليه الدول الحديثة انطلاقاً من تساوي المواطنين أمام القانون ومنح الجميع نفس الحقوق، ويدخل العدل المنشود هنا في جميع مجالات الحياة ولا يقتصر فقط على التقاضي والفصل بين الخصوم، رغم أن تساوي الجميع أمام القضاء يعتبر صمام الأمان والقاعدة الذهبية لبناء مجتمع فاضل ودولة قوية لا تسقطها العواصف ولا تحركها الأنواء.

ثم إن الإحساس بالأمن والقدرة على العمل والإبداع دون خوف أو ضغط من أحد، مع الثقة في الدولة ومؤسساتها مهما كانت الظروف، دعائم أساسية ومرتكزات ضرورية لبقاء الدول والتجمعات الإنسانية في الماضي الغابر، ناهيك عن حاضرنا الذي تسود فيه قيم الديمقراطية وحرية الرأي وتشجيع فيه روح القوانين وثقافة المدنية المعاصرة، وما تتضمن من معاني سامية وسلوك رفيع.

ومن هذا المنطلق وتأسيساً على ثنائية العدل والأمن في دولة القانون الحديثة، سنحاول في هذا المقال معرفة العدالة العسكرية (القضاء) في بلدنا وبعض البلدان الأخرى ذات العلاقة؟ مع إشارة الإشكالية المتعلقة بمشول العسكري أمام القضاء بعد تجاوز عقبة تسليمه من طرف قادته المباشرين؟

يجد الجندي نفسه غالباً في تصادم مؤلم ومعقد بين قدسية القضاء وعدالته، التي تحتم مشول جميع المواطنين دون استثناء أمام القاضي حتى تأخذ العدالة مجراها، وبين مهمة الجندي النبيلة والصعبة، التي تمثل في توفير الأمن في ربوع الوطن مهما كانت التحديات وأيا كان مصدر التهديدات، مما يجعل العسكري مواطناً من نوع فريد، تمتاز فيه عوامل متناقضة وصفات متنافرة، فهو من جهة سليل أسرة مع ما يعني ذلك من عواطف إنسانية وأحاسيس جياشة، تواكب حتى فكرة انخراطه في الجندية أصلاً، مروراً بشظف العيش وقسوة الحياة العسكرية التي نذر لها نفسه، والتزامه ببذل دمه (روحه) لصالح وطن تربي على حبه قبل أن يدرّب على الدفاع عنه بشكل دائم وفي أصعب الظروف. ولا يتعلق الأمر هنا بزمن محدد بل قد تمتد المهمة طيلة العمر الافتراضي لموظف عمومي (35-30 سنة) مع بعض الفوارق بين الاثنين، ليست بالضرورة لصالح العسكري، الذي ينظر إليه - في مجتمعنا - بكثير من عدم الإنصاف حتى أن بعض مثقفينا لا يرى أهمية لوجود جيش، ويشكك في أهمية الرباط في سبيل الوطن وألوية تخصيص ميزانية للدفاع الوطني من خزينة الدولة، وضرورة توجيهها إلى



ولد امسيكه وكان ذلك سنة 1949، ويمكن تلخيصها كما يلي:  
كان MB قبل أن يخرج إلى البادية قد جاب كل شوارع القرية الرئيسية، ممسكاً بخطام أوزاله (18) وكان يقول لمن أراد أن يسمع انه بصدد الاستعداد للبحث عن "الرص" ولد امسيكه. ومن سوء حظه، كان هذا الأخير يراقب تحركاته.

غادر MB القرية قبل صلاة العصر بقليل (الخامسة بعد الظهر) على ظهر جملة. وبعد قطع عدة كيلومترات، أنماخ MB جملة ونزل لأداء صلاة العصر. اختار ولد امسيكه هذا الوقت بالذات ليفاجئه ويأمره تحت تهديد السلاح بخلع ثيابه قائلاً: <<تبحث عن ولد امسيكه هاهو أمامك>> وحسب الرواية كان MB مذهولاً وخائفاً وغير قادر على التفوه بكلمة ظناً منه أن ولد امسيكه سيقتله.

ولكن ولد امسيكه اكتفى بتجريده من ثيابه وسلاحه وجملة وأمتعته وحذره من مطاردته في المستقبل وقال: <<اترك لك حياتك، أذهب مباشرة إلى القرية ولا تلتفت وإلا تكلم فيك الرصاص لأبسط حركة>>. ذهب MB وتبعه ولد امسيكه لبعض الوقت ثم عاد ليأخذ راحته وراحلة ضحيته وسلاحه وأمتعته.

وصل MB إلى الكتيب الذي يطل على القرية عند هبوط الليل، وعندما تأكد أن ولد امسيكه قد ابتعد، اختبأ في الأعشاب العالية عن أعين الرعاة القادمين من المراعي وانتظر ساعات طويلة حتى سكنت الحركة ليتسلل إلى بيته عبر السياجات الشائكة التي كانت تحيط بالمنازل في تلك الحقبة.

## الإحالات

- 12 - مناطق طبيعية. أقطوط مصطلح بيطاني يعني حرفياً مساحة طبيعية واسعة وهي حوض مائي يشمل أقطوط شرق ليرانك وغرب لعضابه.
- أركية: حرفياً العنق المعقور وهو عنق قاري تحد من المغرب مرتفعات لعضابه ومن الشرق مرتفعات دكانت (التيقديرون جمع نقاء، الجبل).
- 13 - الملازم أول هومير قائد فصيلة حرس دائرة روضو ملف رقم 143E أرفيف ج. أ.م.
- 14 - الملازم أول هومير وأحمد ولد لحبيب رقم 97
- 15 - الملازم أول هومير
- 16 - OBCIT
- 17 - كذك

وَم يكن يسمح للظروف الصعبة بالانتصار عليه، ولا وجود بالنسبة له لصعوبات لا حل لها أو مواقف ميئوس منها. وكانت أعماله تهرن على هذا الاقتناع. ويخبرنا أرشيف الاستعمار حصرياً عن الحالات التي يتعرض فيها ولد امسيكه لعناصر قوى القمع.

## الأعمال الحربية لولد امسيكه

من أجل وضع حد لما سمته <<النشاط الإجرامي للرص ولد امسيكه>> أطلقت السلطة الاستعمارية مفارزها وحرسها خلف ولد امسيكه، وتمكنت من اعتقاله وحبسته مرات عديدة وذلك عندما كان يجهل أساليب البحث والمطاردة التي كانت القوى الاستعمارية تنتهجها في البداية، لكنه كان دائماً ينجح في الفرار من السجن.

لقد أصبحت الحرب معلنة بينه وبين المتعاونين مع السلطة الاستعمارية من قادة الدوائر وغيالي "الكوم". فبدل أن يفر من مناطق المجابهة أو يبقى مكتوف الأيدي أو يكتفي بالسلامة من عمليات البحث عنه بالعيش في السرية، كان ولد امسيكه، بشن الهجمات المعاكسة للانتقام للمعاملات السيئة التي تعرض لها وليصرف نية المترشحين <<للبطولات>> عن التعرض لشخصه.

وهذه باختصار بعض الأحداث التي حدثت بين ولد امسيكه والوحدات الاستعمارية. \*يوم 25 يناير 1950، فاجأ ولد امسيكه فريقاً من عمال المواصلات كان يصلح خط الهاتف بين ألاك والمجرية، على بعد 100 كلم شمال شرق ألاك ونهب ما كان بحوزته قبل أن يختفي<sup>(13)</sup>

\*يوم 10 إبريل 1950، أصاب ولد امسيكه الحرسى احمد ولد لحبيب العامل في امبود بجرح، حيث تم نقله إلى مستشفى سين لوييس للعلاج. وكان سبب هذا الهجوم على احمد ولد لحبيب هو أن هذا الأخير اخذ من ولد امسيكه (أو من راعيه) 500 رأس من الضأن وقطعتي قماش من البركان و500 أفزك<sup>(14)</sup>

\*يوم 26 إبريل 1950، كانت دورية مكونة من الحرسيين حمادي سيري وبوكار أمادو والدليل لميمي تبحث عن ولد امسيكه في منطقة مال، ورأت جمالا وعرفت انها عثرت عليه. فتموه الحرسيان وأرسلوا لميمي لمقابلته. وعندما أصبح ولد امسيكه على

مسافة 40 متراً من حمادي سيري أطلق عليه هذا الأخير النار.

اختبأ ولد امسيكه الذي كان راجلاً خلف شجرة شانكة ورد بسلاح صيد فأصاب حمادي سيري بجرح قبل أن ينسحب، وبطلب من حمادي سيري اشتغل بوكار أمادو بتضميد جراح زميله ثم ذهب لجلب الماء من بئر قريبة. وفي هذه الأثناء عاد ولد امسكه الذي ضل مطارديه بالالتفاف حول كتيب، ليجد حمادي سيري وحده فأجهز عليه بضربة بندقية، ثم أطلق النار على بوكار أمادو الذي كان عائداً بالماء، فرد عليه هذا الأخير لكن بندقيته تعطلت عن الطلقة الخامسة أو السادسة، ففضل الانسحاب وهرب إلى الخيام المجاورة. وبعد أن استولى ولد امسيكه على بندقية حمادي سيري و5 أو 6 طلقات متبقية<sup>(15)</sup>، ذهب إلى حال سبيله.

\*يوم 04 مايو 1950، فاجأ ولد امسيكه الحرسى كالانكاكاي وقتله عند العزلات بين بوي وألاك. وبهذه الطريقة يكون ولد امسيكه قد انتقم من هذا الحرسى الذي عامله معاملة سيئة في السجن وكان مبعوثاً للبحث عنه<sup>(16)</sup>

\*يوم 13 مايو 1950، قتل ولد امسيكه الحرسى سعيد ولد سيرينا في ميت عندما كان نائماً في خيمة عند الساعة الرابعة فجراً. هذا الأخير كان يطارده منذ حادث الرابع من مايو المذكور أعلاه. ومن أجل تامين هروبه، قتل ولد امسيكه جملين وامطى الثالث<sup>(17)</sup>

كانت المجاهبات بين ولد امسيكه والقوات الاستعمارية كثيرة وكانت رواياتها تختلف من منطقة لأخرى ومن شخص لآخر. والمروي منها في أرشيف المستعمر كان يروى بانحياز ظاهر. ويمكننا فهم ضرورة محاولة المستعمر التصدي للانتصارات <<الرص>> عن طريق دعاية تم اختبار تفاصيلها.

على سبيل المثال كان تقرير الملازم أول هومير وجزيراً جداً حول الظروف الحقيقية حول الليلة التي مات فيها كالانكاكاي.

وتخبرنا الروايات أن ولد امسيكه كان قريباً جداً من الدوريات التي تبحث عنه ويراقب تحركاتها ويستعلم عن نواياها، كان حسب شهادات يوثق بها قد أعد تلك الليلة الطعام والشاي لمطارديه.

ففي هذا السياق تأتي حلقة MB، وهو حرسى في B كان قد بعث للبحث عن

# محمد ولد امسيكة

## قاطع طريق أم مقاوم

### الحلقة



أجحة أسرة التحرير

### الأسطورة و الحقيقة

فصل جديد من تاريخ المستعمرة الموريتانية

ثول لسام و ثول لعبدات الثوم آل جبطو بأيد  
عن يوم الدني زاه فسات مؤعدن يوم الوعيد

شعر عامي روي عن ولد امسيكة بعد موته



الأستاذ عبد الله فال

ولد امسيكة:

من النسيان إلى التمرد المعلن  
من منم مغفور إلى متمرد على الاستعمار

"جاؤوا به مصفدا بالأغللال إلى الحاكم العسكري الفرنسي في آلاك، فخاطبه بنكاية، لخريف فالآك حامي و أنومس، فرد ول امسيكة برودة أعصاب " كولهنا لبي أمخرف هون" و في الصباح لم يعثروا له على أثر .. من هنا تبدأ قصة ولد امسيكة الذي تحول إلى ما يشبه السطورة في المخيال الشعبي الموريتاني"

كان ولد امسيكة عندما يستهدف خصومه يقتصر عمله على قتل بعض المواشي وإرغام النساء على سكب اللبن والزبدة على الأرض وأخذ بعض المجوهرات والنقود قبل أن يختفي. وبعد أن قام بأعمال عديدة من هذا النوع لفت انتباه السلطة التي اعتبرته خارجا على القانون وأرسلت الحرس للبحث عنه.

وسيعرف ولد امسيكة السجن في العديد من المرات كانت تنتهي بالفرار، فقد أصبح نزيلا، لسجون بتلميت والاك وبوي وكيهيدي وكان ينجح دائما في الفرار والعيش في الخفاء للنجاة من مطاردته، وقد اكتسبته هذه الحياة الكثير من الخصال الحربية ذكرناها سابقا في الوثيقة الوصفية. وتفيد شهادات متطابقة لأشخاص مازالوا على قيد الحياة أن ولد امسيكة كان متوسط الجسم ورشيق الحركة وقوي الشخصية. كل هذه الخصال، بالإضافة إلى تصميم ولد امسيكة على عدم الرضوخ لسجن المستعمر وأعماله المذهلة ضد سجانيه القدماء ومطاردته لتضليل البحث عنه، كل هذا كان أساس الأسطورة التي حيكت حول هذه الشخصية وتفيد هذه الطرفة أن ولد امسيكة كان يحتفظ بمعنويات جيدة

على الاحتفاظ بهذه الحيوانات فقد قررت معاقبة ولد امسيكة الذي أصبح شديد الإصرار، حيث تم ضربه وتركه كالميت. وربما تكون هذه الحادثة هي التي دعت ولد امسيكة إلى الضغينة التي يرمي بها حقا أو زورا ضد سكان الضفة.

ومهما يكن من أمر فإن كل هذه الهجمات على سكان تلك المنطقة تتطلب على الأقل وجود خلاف بينه وبينهم، أراد ولد امسيكة تسويته بطريقته الخاصة وبأساليب جعلت السلطة الاستعمارية تطلق عليه لقب <<ولد امسيكة اللص >> ومن أجل الانتقام، تعلم ولد امسيكة استخدام الأسلحة النارية وعندما أحس أنه أصبح متقنا عليها بما فيه الكفاية، بدأ حملاته في مناطق بوي وكيهيدي، حيث كان بإمكانه أن يجد خصمه.

وتشير الرواية الشفهية المتداولة وكذلك أرشيف المستعمر إلى بعض تصرفاته مع إجماعها على نقطة وهي أن ولد امسيكة كان لا يقتل إلا دفاعا عن النفس أو انتقاما ممن عذبوه أثناء اعتقاله أو عندما يتجاهل من يريدون اعتقاله أو قتله تحذيراته لهم (كرجال الحرس أو ممثلي الجهاز القمعي الاستعماري).

كان محمد ولد امسيكة في الأربعينيات راعيا للأغنام، ينتجع بين بوتلميت والمجرية والاك ومسال وأمبود وكيهيدي وبوي، ويتوغل تارة في أقطوط وأركيه (لصاه) وأكان (شمال شرق لبراكه وشرق اترارزة).

وتختلف الروايات بخصوص الأسباب التي دعت ولد امسيكة إلى التمرد على السلطة الاستعمارية.

من هذه الروايات أن عبد الله، جد ولد امسيكة الذي كان يعمل في القوافل قد قتله قاطع طرق من سكان الضفة. وتقول رواية أخرى إن ولد امسيكة تشاجر مع بعض سكان الضفة عند بئر كان يسقي عندها مواشيه، فانتصروا عليه بالعدد وعذبوه بإدخال الأشواك تحت أظافره، مما جعله يحقد عليهم بشدة. توجد روايات كثيرة أخرى، كلها يصعب التحقق منها.

وعلى سبيل المثال، فواحدة منها تقول إن ولد امسيكة كان يخدم كراغ عند عائلة من المنمنين من سكان الضفة مقابل دابة أو دواب كل سنة. وعندما أراد العودة إلى أهله طلب أجرته التي كانت تتمثل في جزء من القطيع. وبما أن هذه العائلة كانت عازمة



- عملية كشف تتعلق بتدمير المصل.
- عزل الفيروس بواسطة الخلايا.

### العلاج

- يتم العلاج عن طريق الأعراض فقط:
- عملية إصفاق.
- المداواة بالأكسجين.
- علاج التعفنات المعقدة بواسطة المضادات الحيوية.

### الوقاية:

- اكتشاف المرض بسرعة والقيام بعزله تحت رعاية طاقم صحي يتوفر على المعدات الضرورية الخاصة لتنفيذ مهمته؟
- يجب على الطواقم الصحية احترام جميع الإجراءات لتفادي العدوى المتمثلة في غسل الأيدي، ارتداء البذلة الصحية، استخدام القفاز والأقنعة.
- السهر والصرامة في تطبيق الإجراءات المتعلقة بالنظافة وتعقيم المعدات والوسط.
- يجب التعرف على العناصر المباشرة للمريض والقيام بعزلها ومراقبتها.
- القيام بالتعبئة حول مخاطر المرض مع التركيز على الحماية الفردية والجماعية كأفضل وسيلة للحد من الوفيات.
- الحد من نقل المرض من الحيوان إلى الإنسان: إن هذه الحالة تعاني منها بصورة خاصة المناطق التي يمارس سكانها الصيد البري (القردة والخفافيش). ويستهلكون لحومها.
- تحاشي الاحتكاك بالمصابين وخاصة سوائلهم البيولوجية للحد من العدوى ما بين البشر.
- الأشخاص المتوفون بسبب هذا المرض يجب دفنهم بسرعة لتحصي الخطر.
- يجب تعقيم وتدمير السوائل البيولوجية.

وتظهر فيها الأعراض التالية:

- الحمى.
- آلام في الرأس.
- آلام جسدية.
- الإسهال.
- آلام بطنية.
- كما تظهر أحيانا الأعراض الأخرى التالية:
- طفح جلدي.
- حازوقة.
- التهاب.
- آلام صدرية.
- آلام في العنق.
- صعوبة في التنفس.
- نزيف داخلي وخارجي.

### تشخيص تفاضلي

- تؤدي هذه الأعراض إلى تشخيصات أخرى:
- الحمى النزيفية: حمى اكريمي كونكو، حمى السوادى المتصدع، الحمى الصفراء، حمى التيفويد، الحصباء؟

### التشخيص:

- يقام بعمليات فحص طبي بأقصى ظروف حماية وتجري في مختبرات BSL4 وتتطلب العمليات التالية:
- التعرف على الجينات المضادة للفيروس.

دقيقة أو للماء والصابون أو لماء جافيل أو للشمس والهواء.

يعيش هذا الفيروس في السوائل و المواد الجافة لمدة فترة ويعتبر الوطواط أحد أوكاره.

### الإصابة:

ينتقل هذا المرض من الحيوانات إلى الإنسان عن طريق لمس الحيوانات المصابة (القردة والخفافيش) أما العدوى ما بين البشر وهي الأخطر فتنقل حسب الطرق التالية:

- اللمس المباشر للدم أو السوائل البيولوجية لشخص مصاب.
- استخدام الآلات الحاملة للعدوى كالإبر والمقص.

ينتشر هذا الفيروس داخل أفراد الأسرة وكذلك أصدقاء الشخص المصاب عند لمسهم لإفرازاته وخلال هذا النوع من الأوبئة يمكن أن يتعرض الطاقم الصحي بكل سهولة للعدوى ولذا يجب اتخاذ إجراءات الحماية الضرورية داخل المنشآت الصحية (العزل، الأقنعة، البذلة، القفاز).

### الأعراض:

- تمتد فترة الحضانة من يومين إلى واحد وعشرين يوما وعادة تكون البداية عنيفة



# مرض فيروس إيبولا

مرض فيروس إيبولا MVE المعروف قديماً بالحمى النزيفية لفيروس إيبولا يعتبر مرضاً فيروسياً قاتلاً ومعدياً يسببه فيروس من أسرة فيلو فيراده والتي ينتمي إليها أيضاً فيروس ماربورك. وتتفاوت نسبة الوفيات من حالة لأخرى حيث تصل إلى 25% إلى 90% ولا يوجد علاج خاص ولا لقاح ضد هذا المرض.



الدكتور الخليل اسحاق الشيخ سيديا  
متخصص في الأمراض المعدية، استشاري في  
مركز علاج مرضى نقص المناعة المكتسب،  
مكون ومستشار في الحمى النزيفية

## تاريخ المرض:

لقد تم العثور على هذا الوباء لأول مرة سنة 1976 وبصورة متزامنة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان ومنذ تلك الفترة ظهر هذا المرض على شكل أوبئة خاصة في إفريقيا الوسطى وبعض الحالات البسيطة في إفريقيا الغربية. في بداية سنة 2014 ظهرت حالات عديدة في غينيا كوناكري في منطقة بها غطاء نباتي كبير حيث انتشر المرض في مناطق أخرى.

## علم الجوائح:

في العادة يظهر هذا المرض بمختلف أشكاله في القرى المعزولة في إفريقيا الوسطى والغربية المحاذية للمناطق الاستوائية. لكن الوباء الحالي الذي بدأ في فبراير 2014 حتى 01 يونيو 2014 لتصل الحصيلة النهائية إلى 328 حالة من بينها 208 حالة وفاة بنسبة 64%. وبعد فترة من الهدوء ظهر هذا الوباء من جديد حيث سجلت حالات في سيراليون وليبيريا أما في بلادنا فلم تسجل

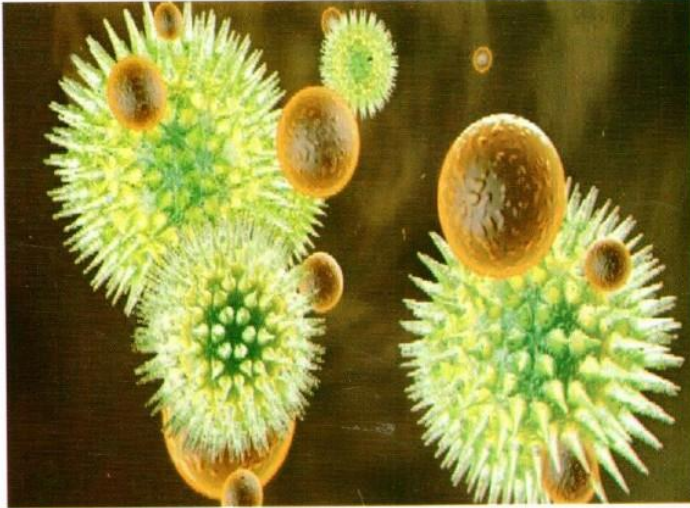
أي حالة وتم تعزيز إجراءات الرقابة.

## الفيروس:

لقد تم تحديد خمسة أنواع من فيروس إيبولا تستطيع إصابة الإنسان: فيروس إيبولا زائير، السودان، تاي وفيروس بيندي بيكو أما النوع الخامس فهو يصيب

التدييات.

إن وباء غينيا سببه فيروس غريب من النوع الموجود في زائير والذي يعتبر الأخطر حيث تصل نسبة الوفيات إلى 90%. إن هذا الفيروس يمكن القضاء عليه عند تعرضه لدرجة حرارة تصل إلى 60 درجة لمدة 30



جديين لنا، وأبدوا في كثير من المناسبات شجاعة حقيقية، وعوّض ذكاءهم المتقدم وبعض ما تمتعوا به من حس سليم في أمور الحرب وكذا حركيتهم ومهارتهم في استخدام الميدان، النواقص الناتجة عن افتقارهم إلى التنظيم والقيادة وعن غياب كل انضباط بينهم.

يستند تكتيك البيضان العفوي إلى المفاجأة والتطويق، ولئن كانوا عاجزين أمام المراكز وكذلك أمام كل مفرزة محروسة جيدا، إلا إذا تمتعوا بتفوق عددي كبير، فإنهم يحسنون استغلال كل هفوات وأخطاء الخصم ويكادون لا يهاجمون أبدا إلا إذا حصلوا على المعلومات الاستخبارية الضرورية وتحروا للحظة المناسبة.

لم يكن البيضان شديدي الخطورة في بداية الغزو وهم لا يملكون إلا بنادق الحجر والبنادق ذات المكبس، إلا أنهم حين حصلوا على أسلحة سريعة الرمي، كشفوا عن قدرتهم على مقاومة رماننا.

يضمن تفوقنا في الانضباط والتدريب والتأطير، ولا سيما فيما تبيحه هذه الخصال لمفارزنا من قدرة على المناورة.<sup>12</sup> لقد كانت المهارة والشجاعة والذكاء من أهم الميزات القتالية التي أثرت وإن بدرجات متفاوتة في ميزان القوى بين الطرفين لصالح المجاهدين، إذ... لم تكن توجد وحدات متحركة (فرنسية) قادرة على العمل بفعالية ضد عدو (المجاهدين)، يصعب - لدرجة كبيرة - الإمساك به.<sup>13</sup>

يتبع...

المسلح، وأعلن، فعلا لا قولا باسم فرنسا الاستعمارية الحرب على إقليمي لبراكته وتكانت، غير أن الرد العسكري على هذا الاحتلال والاستفزاز والاستعراض الفج للقوة لن يلبث أن يتجلى أمام ناظري كوبولاني... فكانت معارك ألاگ، ميت، كوصاص، امبود، دركل، تنشيبه... وبوكادوم...

## مقارنة عامة لميزان القوى بين الطرفين...

قبل الخوض في تفاصيل المواجهة المسلحة الفعلية، علينا أن نستعرض ميزان القوى العسكري بين القوتين المتأهمتين للمواجهة... فمع مطلع القرن العشرين، كان لدى بكاز نحو سبعة آلاف مقاتل، حيث "أدرك منهم الفرنسية نحو ستة آلاف رجل في فرقهم الثلاث، ونحو ألف فارس."<sup>11</sup>

ورغم قلة عدد الفرسان في الإمارة مقارنة بعدد المقاتلين، إلا أن الخيالة كانت تشكل الذراع الضاربة لبارك، حيث كان الفرسان يتميزون بالمهارة الفائقة في استخدام الخيل والبنادق التقليدية أثناء الهجوم.

غير أن النقيب غاستون دوفور كان أكثر دقة في توصيف الفوارق بين وحدات نظامية مجهزة بأحدث الأسلحة والمعدات، ومدعومة بمنظومة موبينية تقف خلفها امبراطورية استعمارية عديدة، ومقاتلين ضعيفي التسليح، يفتقرون إلى التنظيم العسكري والوسائل والإمكانيات المادية واللوجستية للاستمرار في خوض الحرب... ورغم كل ذلك فقد "برز البيضان خصوما

في المرحلة الأولى منصبا على إقليم تكانت، وكانت عين منظر "التوغل السلمي" على هذا الإقليم البعيد، معقل الأمير المجاهد الذي تحول إلى مركز استقطاب للمجاهدين ورأس الحربة في مناهضة الاستعمار.<sup>14</sup>

بعيد هذا اللقاء، غادر كوبولاني سين - لوي في اتجاه إقليم لبراكته على رأس قوة عسكرية، ليصل ألاگ في 3 ديسمبر 1903م، ويرفع عليه علم فرنسا، ويسند حمايته إلى النقيب شوفو مع وحدة الجنود السنغاليين<sup>15</sup>

لقد شكلت هذه القوة، بعدتها وعتادها الوجه الآخر الخفي للسياسة الاستعمارية الفرنسية، حيث مثل دخولها اجتياحا حقيقيا، واحتلالا عسكريا.

لكن هذا الاحتلال كان في حقيقة الأمر تنويجا لحالة الاحتقان والتزقب التي تعتمل منذ زمن، والتي طبعت علاقة الفرنسيين بالأمبر بكاز ولد اسويداحمد خلال السنوات الأخيرة، حيث بدأت عمليا مع القطيعة بين الطرفين قبل الاتفاق الأخير سنة 1895<sup>16</sup>، بامتناع الفرنسيين عن دفع "الغرامات" التي كانوا "يبدرون" بها بكاز<sup>17</sup>، وربما كان اختفاء "خط الدفاع الأول" الذي كان الأمير المجاهد قد رسمه حول بعض مراكز التبادل التجاري الفرنسية في ماتم، باكل، سالدي وكهيدي، من بين أهم الأسباب العسكرية التي شجعت كوبولاني على المضي قدما في مخططاته...

ولكن، كان كوبولاني بتأسيسه لمركز ألاگ العسكري، المتقدم نسبا قد افتتح الصراع

## المراجع

- 1- هو الابن الأكبر لبكار، وقد تول القيادة الميدانية لمعظم المعارك التي خاضها الأمير ضد الفرنسيين. شارك في معركة الجبلان، وتوفي سنة 1908
- 2- يستشهد كوبولاني في هذه الرسالة أوصافا بذينة في حق أموان الفرنسيين من الجنود السنغاليين والمالين، يمكن للقارئ أن يطلع عليها بالرجوع إلى الصفحة 129 من كتاب الباحث الطالب اغيار "الشيخ ماء العينين علماء وأمرء في مواجهة الاستعمار الفرنسي".
- 3- الطالب اغيار، مرجع سابق - ص 129
- 4- COMMANDANT Louis FRERE JEAN, op cit, p 45 - 4
- 5- COMMANDANT Louis FRERE JEAN, op cit, p 47 - 5
- 6- Pierre AMILHAT, op. cit. p 56 - 6
- 7- معام كوبولاني في موريتانيا
- 8- المهمة الأولى خلال سنتي 1998 و1999 لدى فائل شرق البلاد في السودان الفرنسي
- 9- المهمة الثانية هي "تلك التي انتهت في فبراير 1903 حين عاد إلى أندر بوجها وأعيان التارزة".
- 10- المهمة الثالثة بدأت من 11 مايو 1903 من سين لوي حتى فييل 28 نوفمبر 1903
- 11- المهمة الرابعة بدأت بعيد 28 نوفمبر 1903 حتى 15 ديسمبر 1903
- 12- المهمة الخامسة بدأت من 23 ديسمبر 1903 إلى بوكشوط مع فريجاته ليعود إلى سين لوي يوم 28 ديسمبر 1903 للاستعداد للذهاب إلى لبراكته
- 13- المهمة السادسة هي تلك التي انتهت يوم العاشر من مايو 1904 بمقابلة كوبولاني خلال منجها إلى سين لوي
- 14- المهمة السابعة والأخيرة في 29 ديسمبر 1904 حيث سيخوض باقي المعارك (امبود، دركل، تنشيبه، بوكادوم ونكجها).
- 15- الطالب اغيار، مرجع سابق - ص 130
- 16- محمود بن محمد بن واثق من التاريخ الموريتاني، مرجع سابق - ص 140
- 17- Pierre AMILHAT, op. cit. p 56 - 10
- 18- الشيخ سيدي بابو ولد الشيخ سيديا، إمارة إدوعيش ومشظوف، مرجع سابق - ص 147
- 19- النقيب غاستون دوفور، مرجع سابق - ص 40
- 20- المرجع السابق - ص 79

# الأهير بكار ولد اسويد احمد حياة مجاهد وقدر شهيد

... وتبدو السياسة الاستعمارية أكثر وضوحاً... بل ووقاحة، وبعبارات لا تقبل الشك أو التأويل، من خلال الرسالة التالية التي بعث بها كبولاني، عندما كان على وشك الشروع في العمل المسلح إلى المجاهد عثمان بن بكار<sup>1</sup>، حيث يقول فيها: "إعلم أن جنود الأرض لا يستطيعون منعنا من احتلال هذه البلاد، وإذا كنت تخاف على رئاستك فإننا سنعطيك فوق ما تتصور، وعليك أن تعلم وتعي ما أقوله لك، إن أنت اعترفت بسلطتنا وقبلت الخضوع لها، فسنعلي من مكانتك وندعمك مادياً ومعنوياً، وتكون أنت الأمر النهائي في كل شمال البلاد. وإن أنت أبيت وتماديت في مواجهتنا، فعليك أن تتيقن أنك إذا استعنت بأهل السماء والأرض فلن ينفعوك.

ثم لتعلم ألا شيء أرزؤه في هذه الحرب، فالذين سأقاتل بهم إنما هم [...] وبعض [...]، لا تفجعني موتهم والمال الذي أنفقه في الحرب لم أخرجه من جيبي، إنما هو من بيت مال الدولة. أما بالنسبة لك، فالذي يموت من جيشك فهو من أقاربك وأبناء عمك، فانظر في الأمر ووافني بالجواب".<sup>3</sup>

## نقيب سيدي محمد ولد حديد

النظامية وغير النظامية، رماة، "سباهي"، "كوميات" [...]، ستمكنه من الدخول هذه السنة إلى موريتانيا عبر لبراكته شمال بودور. ثم وبحماية من هذه الوحدات، يتقدم شيئا فشيئا، ويقدم مراكز على الطريق التي يسلكها، بطريقة تمكنه من الاحتفاظ بالمجال الذي تمت السيطرة عليه. سيكون اتجاهه الرئيسي من بودور إلى تكانت، وينوي سفراً مدته ستة أشهر، ويتوقع دخول تكانت خلال سنة 1904، وخلال سنة 1905، وفي نفس الفترة من السنة، سوف يدخل آدرار، إذا كان برنامجه لسنة 1904 قد أنجز. وهنا لمح لي إلى أن هذه المرحلة الأخيرة سوف تبدأ من نواكشوط، وأنه سوف يعتمد علي بصفة خاصة في المسير إلى آدرار. كانت نية كبولاني جلية، وهي تجسيد مشروع فرنسا الاستعمارية في ضم كل المجال الموريتاني... كان اهتمام الفرنسيين

1903، عشرة أيام قبل معركة ألاك التقى في سينلوي مفوض الحكومة العامة الفرنسية حينها المعين حديثاً، كزافيي كبولاني بضابط شاب، قادم لتوّه من فرنسا، ويحمل معه تجربة عشر سنوات من العمل ضمن الوحدات الاستعمارية في إفريقيا... اجتمع الرجلان في مكتب صغير، يقع في الطابق السفلي من مبنى متواضع، على هيئة مستودع تجاري، مكون من غرف متفاوتة الحجم وممر وحيد مظلم، هو المقر المؤقت لأفراد البعثة<sup>4</sup>. شكل هذا اللقاء الأول بين الرجلين الذين جمعتهما القدر وأحلام فرنسا الاستعمارية، فرصة لاستعراض الخطوط العريضة لخطة كبولاني العسكرية - السياسية لسنة 1904، والتي استوحاها من أول جولة قام بها في إقليم الترازه ولبراكنه، حيث ينقل فريجانه هذا الحديث قائلاً: "... أطلعني كبولاني على ما يعتزم القيام به خلال سنة 1904. لديه تجمع من الوحدات،

## المواجهة العسكرية...

شكل العمل المسلح الفصل الأخير والأهم من ملحمة الكفاح، التي سطرها الأمير بكار ولد اسويداحمد، في سبيل منع فرنسا الاستعمارية من احتلال المجال الموريتاني، وكانت هذه المرحلة من مناهضة الاستعمار نتيجة حتمية لصراع سياسي ودبلوماسي، ظل محتدماً بين الطرفين منذ أن تبوأ بكار منصب الإمارة في ثلاثينيات القرن التاسع عشر، ولم تكن الحرب والأعمال المسلحة إلا استمرار لهذا الصراع بوسائل أكثر عنفاً. وقد مرت هذه المقاومة المسلحة بمرحلتين رئيسيتين، كانت الأولى خارج إقليم تكانت، حيث شكلت العمليات العسكرية في معظمها غارات وضربات توقيف، في حين كانت المرحلة الثانية داخل هذا الإقليم، الذي يشكل مجال النفوذ التقليدي للأمير بكار.

## خطة عمل الفرنسيين

في التاسع والعشرين من نوفمبر سنة

الإمتياز في الخدمة  
MTS

C'est l'excellence  
du service

سفر - سياحة - خدمات - تأمين  
Voyage - Tourisme - Assurance - Services



# MTS

Mohamed Salem Travel Et Services

الحجز على موقعنا على مدار الساعة  
Réservation en ligne 24 / 24 sur notre site  
[www.mts.mr/mts@mts.mr](http://www.mts.mr/mts@mts.mr)

هاتف: 20000775 - 45244524 (+222)



## عرب الدفعة الثلاثين للطلبة الضباط العاملين النقيب الشهيد محمد ولد لوداعه



• الرتب بالتسلسل :

- ملازم ١٩٨٦/٠٨/٠١

- ملازم أول ١٩٨٨/١٠/٠١

- نقيب ١٩٩٩/٠١/٠١

• التوشیحات:

- وسام شرف درجة ثالثة بتاريخ مارس ١٩٩٤

• أهم الوظائف التي تقلدها:

- قائد فصيلة

- قائد سرية

• الشهادات العسكرية:

- شهادة قائد فصيلة

- شهادة تطبيق

- شهادة تمهر الضباط الأعوان

- شهادة المظلي

- رخصة سيطرة عسكرية وزن خفيف

• الشهادات المدنية:

- بكالوريا شعبة آداب مزدوجة

ولد المرحوم محمد ولد لوداعه يوم ١٩٥٧/١٢/٣١ في مدينة أطار.

انخرط في صفوف الجيش الوطني بتاريخ

١٩٨٢/١٠/٠١، حيث تابع تكوينه كطالب

ضابط عامل بالمدرسة العسكرية لمختلف

الأسلحة في أطار وتخرج برتبة ملازم.

ظل الشهيد يخدم في الجيش الوطني بكل إخلاص و تفاني و تلقى عدة تحويلات أهمها  
كتيبة الصاعقة و المظليين الأولى - مركز تدريب الجيش الوطني - كتيبة القيادة والخدمات  
- كتيبة الأمن الرئاسي التي ظل يعمل بها حتى وافاه الأجل المحتوم يوم ٢٠٠٣/٠٦/٠٨  
اثناء تأديته لواجبه .



أسرة الشهيد



الوحدات وفي مختلف الظروف، وبشكل جدارة، ولذا فلنني أدعوكم إلى تحمل المسؤولية الجسيمة التي تنتظركم، وأن تجسدوا على أرض الواقع ما اكتسبتموه من معارف وخبرات طيلة هذه الفترة من خلال السهر على قيادة وتكوين أفرادكم وصيانة عتادكم.

كما يمتنئ قائد الأركان العامة للجيش للإخوة الضباط الخريجين من دولة النيجر الشقيقة النجاح في مهامهم التي سوف يتحملونها في بلادهم. في نهاية الحفل تابع المدعوون مسيراً استعراضياً للمدرسة العسكرية قبل أن يلتئم شمل الجميع في سهرة عشاء وأدب وفن.



التخصصات والعمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي في التكوين الفني والعالي.

وفي هذا المجال تم تشييد مدرسة الطيران والمدرسة البحرية والمدرسة العليا متعددة التقنيات، ومدرسة أعوان الصحة والثانوية العسكرية، إضافة إلى مشروع إنشاء مدرسة للتطبيق تشمل كافة الأسلحة لسد احتياجاتنا من الضباط المتخصصين، وتعويض النقص الحاصل على مستوى التكوين الخارجي. وقد رافق كل ذلك تحسين نوعي في ظروف عمل وحياة العسكريين وتمكينهم من الولوج لخدمات اجتماعية وصحية مناسبة.

ويأتي حفلنا اليوم تتويجا لمرحلة هامة من هذا البرنامج، تتمثل في مد القوات المسلحة بجيل جديد من الضباط كونوا في إحدى أقدم مدارسنا العسكرية وأكثرها أهمية وأكبرها عطاء.

وقد هنا قائد الأركان العامة للجيش طاقم المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة، قيادة ومدربين على " ما قدموا وبدلوا من جهد وعطاء، ساهم في تكوين هذه الدفعة وتزويدها بالمعارف النظرية والتطبيقية الضرورية".

وفي ختام كلمته توجه الفريق محمد ولد الشيخ محمد احمد قائد الأركان العامة للجيش إلى الخريجين قائلا: "أما أنتم أيها الخريجون، فلقد تلقيتم طيلة هذه السنوات الثلاث مجموعة من المهارات والخبرات، ستؤهلكم للعمل في كافة

وهنا العقيد قائد المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة جميع أطر المدرسة والأساتذة هاونين على ما قدموه من جهد متواصل لبلوغ الأهداف المرسومة، مشيراً إلى أن ذلك ما كان ليحقق لولا الدعم الذي قدمته مختلف المكاتب والإدارات في الأركان العامة للجيش.

بعد ذلك تناول الكلام الفريق محمد ولد الشيخ محمد احمد قائد الأركان العامة للجيش، حيث نوه في البداية "بالمقاربة التربوية الجديدة للمدرسة، القاضية بتمديد فترة التكوين من أجل مواكبته بتعليم جامعي، ضمن خطة الإصلاح الشامل للمنظومة العسكرية التي اعتمدت في السنوات الأخيرة".

كما أشار الفريق قائد الأركان العامة للجيش إلى أن الجيش الوطني "عرف تحولات



جوهرياً على المستويين البنيوي والتكويني، تجسدت في اعتماد هيكلية جديدة وإعادة تنظيم التشكلات والوحدات لجعلها قادرة على مواجهة التحديات الجديدة. كما تم القيام بنهضة كبرى في مجال البنية التحتية العملياتية منها والخدمية (الثكنات، مقرات قيادة، مستودعات، مخازن، منشآت صحية وترفيهية)، بالتزامن مع اقتناء التجهيزات والمعدات الحديثة لمختلف القوات البرية والبحرية والجوية، إضافة إلى تأهيل وحدات خاصة كان لها الدور الكبير في مواجهة التهديدات اللاهظية المستجدة". وأضاف قائد الأركان العامة للجيش أن هذا الجهد قد رافقه "تطوير نوعي لمدارس ومراكز التدريب من أجل تأهيل الكادر البشري وتنمية الكفاءات وسد النقص في



مرتبطة بالإنترنت، لتسهيل الاتصالات بين كافة المكاتب وتبادل المعلومات المتعلقة بالبرمجة والتعليمات الخاصة بالنشاطات التدريبية.

وتوجه العقيد قائد المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة إلى الضباط الخريجين قائلا: "ها أنتم تصلون إلى الهدف، وتقطفون ثمار ثلاث سنوات من البذل والعطاء، تلقيتم خلالها الكثير من المعارف العامة والمهارات العسكرية الضرورية لكم كضباط مؤهلين، نظريا وميدانيا، لتسلم واجباتكم كقادة فصائل من قواتنا المسلحة. لقد دخلتم من الآن فصاعدا سلك الضباط والذي يعتبر بطبيعته نخويا، مما يجعل منكم رجال واجبات أكثر منكم رجال حقوق، متحلين دوما بالشرف والوفاء والتضحية في سبيل الوطن. فترة الدرس والتحصيل فأنكم اليوم تلجون مرحلة جديدة من الممارسة الفعلية لما تعلمت سنوات التكوين، وهي الدافع الذي يتطلب منكم أن تتحلى بالصدق والصرامة والتفاني المؤسسية العسكرية، وستتجبر خلال إعطائكم المهمل الأعلى بأفرادكم، واعتنائكم بعقائدكم، جاهزية جميع وسائلكم. إن مهنتكم كضباط تبدأ بواجبكم العسكري، والتكيف مع الظروف في عالم يتطلب سرعة التصرف ولا يكون ذلك إلا بدوام تحصن وتعميق التجارب."

الإعلان عن إسم عراب الدفعة المتخرجة (دفعة النقيب الشهيد محمد ولد لوداعه) والتي سلمت أمانة الحفاظ على علم المدرسة للدفعة الموالية في جو مهيب وفقا للتقاليد المتبعة.

وقد رحب العقيد المختار ولد بله، قائد المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة في كلمته بالمناسبة بالضيوف والمدعوين وأشار إلى أن: " هذا الانتقال في البرنامج من سنتين إلى ثلاث سنوات من التكوين قد يسمح بإدخال المواد الجامعية الضرورية لمستقبل الضابط، الشيء الذي سيؤهله للحصول على شهادة عليا مثل زملائه في الجامعات الوطنية، كما أن هذا التوجه جعل المدرسة وجهة للدول الشقيقة والصديقة، حيث يوجد الآن بين ظهرانينا طلبة من جمهورية النيجر وجمهورية مالي."

كما أشار العقيد قائد المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة إلى أنه "في نفس النهج التطوري تم تجهيز المدرسة هذه السنة بشبكة من أجهزة المعلوماتية، شملت جميع قاعات التدريس ومكاتب الأطر، وذلك بغية تحسين أداء المدرسين، وتوفير الوقت لهم، تمشيا مع معطيات العصر، كما تم تزويد المدرسة بشبكة معلوماتية داخلية،



## مليين



ف معالي وزير  
و ولد آدي ولد  
بق محمد ولد  
الأركان العامة  
ر، بالإضافة إلى  
الجوية، وقادة  
مدرك الوطني،  
سلحة وقوات  
لندراء بالأركان  
مدارس والمراكز  
ركزة في حامية  
لمحليين وجمع  
ساكنة المدينة.  
ل بتأدية تحية  
المشاركة فيه  
اع وسيادة قائد  
نم بعد ذلك





## تخرج الدفعة الثلاثين من الضباط العاملين

(دفعة الشهيد النقيب محمد ولد لوداعه)

وقد جرى الحفل تحت إشراف معالي وزير الدفاع الوطني السيد أحمدو ولد آدي ولد محمد الراطي، صجة الفريق محمد ولد الشيخ محمد أحمد قائد الأركان العامة للجيش، وبحضرة والي آدرار، بالإضافة إلى قادة أركان الجيوش البرية والجوية، وقادة أركان الحرس الوطني والدرك الوطني، والمفتش العام للقوات المسلحة وقوات الأمن، ورؤساء المكاتب والمدراء بالأركان العامة للجيش، وقادة المدارس والمراكز والتشكيلات العسكرية المتمركزة في حامية أطار وعدد من المنتخبين المحليين وجمع غفير من ذوي الخريجين وساكنة المدينة. وقد بدأت فعاليات الحفل بتأدية تحية الشرف واستعراض القوات المشاركة فيه من طرف معالي وزير الدفاع وسيادة قائد الأركان العامة للجيش ليتم بعد ذلك

شهدت المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة بأطار يوم 26 يونيو 2014 تخرج الدفعة الثلاثين من الضباط العاملين، وهي الدفعة الثانية التي تتخرج بعد ثلاث سنوات من التكوين تحضيراً للمقاربة التربوية الجديدة التي سيتم على أساسها في المستقبل القريب تحويل المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة إلى أكاديمية عسكرية تعتمد منهجاً يقضي بإثراء وتنويع مستوى التكوين العسكري في المدرسة، وإدخال التعليم الجامعي وفقاً لنظام (LMD) الحديث جنباً إلى جنباً مع التأهيل المهني ليتخرج الضباط الجدد بشهادة ليسانس في أحد التخصصات الجامعية.

إعداد: نقيب التلميذي ولد امحمد  
تصوير: رقيب أول محفوظ ولد اطفيل

سنة 1979 قبل أن يشغل بين 1980 و1982 م وظائف إدارية سامية واليا لكيدي ماعة والحوض الغربي ولعصابة وعين سنة 1982 م سفيرا مقيما في الغابون ومعتمدا في الكامرون وساتومي وبرينسيبي حيث تعرف على الشهيد ياسر عرفات، زعيم منظمة التحرير الفلسطينية وقابل الزعيم نيلسون مانديلا بعد خروجه من السجن في فبراير 1990.

مثل بلاده لمدة 14 سنة ترفع خلالها سنة 1984 إلى رتبة عقيد وبقي سفيرا حتى أحيل إلى التقاعد سنة 1996 م وحصل خلال خدمته على التوشیحات التالية:  
- تنويه من نظام المنطقة العسكرية (وطني)  
- ميدالية شرف درجة أولى (وطنية)

-كوماندير من الاستحقاق الوطني(رواندا- يوروندي)

- كوماندير من نظام النجمة الاستوائية (الغابون)

- كوماندير من النظام الوطني للكامرون. وفي 28 إبريل 2014 وافاه الأجل المحتوم تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم ذويه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.



في اللجنة العسكرية للإنقاذ الوطني ثم عضوا في اللجنة العسكرية للخلاص الوطني التي شغل منصب رئيسها بالنيابة وترأس لجان الأمن والدفاع والتنمية الاقتصادية والشؤون المالية بها.

تقلد بين 1978 و1979 وزارة الداخلية والشباب والرياضة والصناعة التقليدية والسياحة ووزارة الثقافة والإعلام والبريد والمواصلات نيابة وترقى إلى رتبة مقدم

خلال نفس الفترة مقررًا للجنة مدنية- عسكرية اطلعت على تجربة جمهورية غينيا في مجال الدفاع.

و في سنة 1970 م حول قائد سرية بأطار خلفا للنقيب يال عبد الله قبل تحويله رئيسا للمكتب الثالث بالأركان الوطنية وتكليفه سنة 1972 م بإنشاء وقيادة المكتب الرابع مع شغله لوظيفة قائد الأركان المساعد.

ونظرا لهذا النشاط الجرم والروح المعنوية التي لا تعترف بالمستحيل عين مقررًا للخطة الاستعجالية لمواجهة موجة الجفاف التي اجتاحت الساحل بأكمله في سنوات 1973-1974 وتضررت منها بلادنا بشدة، وقد أبلى الجيش الوطني خلالها أحسن بلاء. كما تم اختياره لتسيير الديوان العسكري لرئيس الجمهورية الأستاذ المختار ولد داداه.

أرسل سنة 1977م إلى المملكة المغربية كضابط اتصال لدى القوات الملكية المغربية، وبقي بهذا البلد حتى سنة 1978 م وحصل خلال ذلك على شهادة ضابط أركان في يونيو من نفس السنة قبل أن يعود إلى البلاد في 10 يوليو 1978 م وأصبح بحكم وظائفه الجديدة عضوا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((من ألقى به رجال صدقوا ما أحادوا الله حنیه فمنهم من فتحى لحیه ومنهم من ينظروا وما بدلوا ثبداً))  
صدق الله العظيم

## العقيد انيام الحاج



ولد الحاج صمب انيام سنة 1938 في مقامه بولاية كوركول. وقد درس القرآن الكريم في سن مبكرة ب جول (في نفس المنطقة) وخاي (جنوب غرب مالي)، حيث كانت توجد مدارس الفلاح التي كان رائدها العالم الحاج محمود با، ليرافق هذا الشيخ في جميع تنقلاته في نهاية الأربعينيات.

حصل مبكرا على تقدير أطر المدرسة، خاصة قائده الجنرال كوتيه-صهر الجنرال ديكول- وكان بين زملائه في الدراسة الرائد مارين اكواي الذي ترأس الكونجو ابرازفيل حتى 1977م.

و بعد تخرجه ملازما سنة 1962 التحق متطوعا بالجيش الوطني وحول إلى أكجوجت قائدا مساعدا لإحدى سرايا المشاة قبل أن يحول سنة 1963م إلى النعمة على رأس تجمع مكون من وحدات جمالية ومشاة خلفا للملازم أول أمبارك ولد بون مختار. وكانت هذه الوحدات منتشرة بين النعمة وباسكنو ولعيون.

بعد ترقبته لرتبة ملازم أول سنة 1964م، حول قائد سرية المقر العام بالأركان الوطنية حتى ذهابه إلى فرنسا سنة 1966م لتابعة دورة تطبيق مشاة مع دورة أخرى نظمتها منظمة حلف شمال الأطلسي وكان زميله في هذه الأنشطة الملازم أول احمد سام ولد سيدي ويتذكر أن ملازم الاحتياط محمد سيدينا ولد سيديا شاركه الإقامة في فرنسا حيث كان يتابع دورة ضابط عامل. بعد عودته إلى الوطن سنة 1967م، حول مديرا للتدريب بمركز تدريب الجيش الوطني في روصو قبل أن يتسلم قيادة المركز من 1968 حتى 1970م، وفي هذه الفترة وبالذات سنة 1969، حصل على شهادة نقيب وحمل الرتبة، وتم تعيينه

أوشك على الذهاب إلى مصر طلبا للعلم، شأنه شأن أقرانه من أبناء الضفة من رواد وتلامذة هذا الشيخ، ولكن القدر أراد غير ذلك، لأن نفسه التواقية إلى التعطش للعلم قادته إلى المدرسة الفرنسية في كيه، التي كان أخوه الوصي عليه يعمل ممرضا فيها. وعكس ما أراد له ذووه، التحق بمدرسة الأشبال العسكرية في كاتي قرب باماكو سنة 1954 لولعه بمهنة الجندية، وقد تخرج منها أولا من أصل 100 تلميذ ينتمون لمستعمرة إفريقيا الغربية الفرنسية.

حول عند تخرجه إلى مركز دكار بانكو بالقرب من مدينة سينلوي السنغالية، وحصل خلال مقامه بها على إفادة مختلف الأسلحة، وشهادة الكفاءة رقم 1، مما حوله حمل رتبتي رقيب أول ومساعد وهو ما يعتبر آنذاك مفخرة للرعايا الفرنسيين المنحدرين من الأوساط المحلية.

أعجب مدرسه الملازم جان مارمي موروز بخصاله النادرة، ونصحته بالمشاركة في مسابقة دخول المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة سين سير (كوتيكيدان) حيث قبل فيها بسهولة وتابع بين 1961 و 1962 دورة 2BAT (المخصصة للمنحدرين من المستعمرات والحاصلين على شهادات تعادل الباكلوريا)



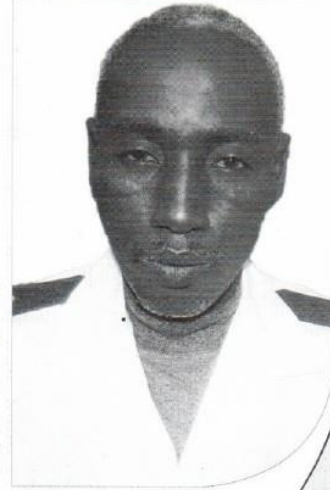
## ﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

### من مديرية الهندسة مساعد أول محمد ولد فرجو



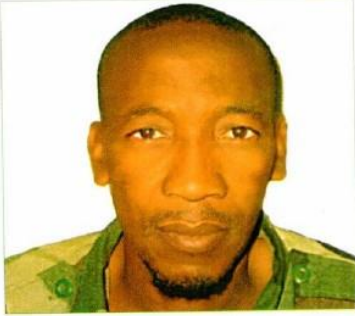
ولد المساعد أول محمد ولد فرجو سنة ١٩٦٦ في نواكشوط حيث أكمل تعليمه الابتدائي والثانوي بها والتحق بصفوف الجيش الوطني يوم ١٩٩٠/١٠/٠١ حيث تميز خلال مشواره العسكري بسلوكه المثالي، سلوك طبعته الجدية والانضباط في العمل فكان قدوة لزملائه ومحط احترام وتقدير من لدن قادته ومرؤوسيه. حصل الفقيه على رتبة رقيب في ١٩٩١/١٠/٠١ تاريخ تخرجه من المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة وحول إلى مديرية الهندسة حيث ترقى بها إلى الرتب التالية: رقيب أول في ١٩٩٤/٠٧/٠١ ومساعد في ٢٠٠٥/٠١/٠١ ثم مساعد أول في ٢٠١٣/٠٩/٠١. كان الفقيه طوال خدمته نموذجاً في الجدية والأخلاق إلى أن وافاه الأجل المحتوم بعد صراع مع المرض يوم ٢٠١٤/٠٤/١٣. مخلفا وراءه زوجة ثكلى وأربعة أطفال نرجو من الله العلي القدير أن يدخله فسيح جناته وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

### من أركان البحرية الوطنية الرقيب أول محمد يوسف ولد أمريزيك



ولد الرقيب أول محمد يوسف ولد أمريزيك بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣١ في مدينة تجكجة وبها درس الابتدائية لينتقل إلى العاصمة وينخرط في صفوف الجيش مبكراً ١٩٩١/٠٢/٠١، تمت ترقيته إلى رتبة رقيب بتاريخ ٢٠٠١/٠١/٠١ ثم إلى رتبة رقيب أول بتاريخ ٢٠١٢/١٠/٠١، أصيب الفقيه خلال خدمته بمرض مفاجئ توفي على أثره بتاريخ ٢٠١٤/٠٥/١٩ تاركا ٠٤ أطفال وأرملة تغمد الله الفقيه برحمته وأسكنه فسيح جناته وإنا لله وإنا إليه راجعون.

## من مديرية الهدفعية مسعد مهند عالي ولد أعليات



ولد سنة ١٩٦٥ بمدينة نواكشوط حيث تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي، التحق بصفوف الجيش ١٩٨٩/١٠/٠١ حيث تم تكوينه بالمدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة التي تخرج منها في ١٩٩٠/٠٨/٠١ برتبة رقيب. تدرج بين رتب ضباط الصف حيث رقي إلى رتبة رقيب أول بتاريخ: ١٩٩٥/١٢/٣١، مساعد بتاريخ: ٢٠٠٧/٠١/٠١ وخلال خدمته حول إلى المنطقة العسكرية السابعة/البطارية ٣٠٢ ومنها إلى مديرية المدفعية قائد خلية الملفات بفصيلة الأشخاص. عرف المسعد محمد عالي ولد أعليات بالجدية في العمل والنزاهة والإخلاص وحسن السلوك والانضباط واحترام الجميع سواء كانوا قادة أو مرؤوسين.

## مركز تدريب الجيش الوطني مسعد الشيخ ولد سيد مهند



ولد سنة ١٩٧٩ في باسكنو حيث تلقى تعليمه الإبتدائي والثانوي هناك وانخرط في صفوف الجيش الوطني يوم ٢٠٠٠/٠٨/٠١ بنواكشوط حيث تلقى تدريبه بالمدرسة الوطنية لضباط الصف العاملين التي تخرج منها رقيباً بتاريخ ٢٠٠١/٠٨/٠١ ليحول بعد ذلك إلى مركز تدريب الجيش الوطني الذي مازال يخدم فيه حتى الآن. تميز المسعد الشيخ ولد سيدي محمد بالجدية والصرامة والنزاهة والإخلاص وحسن السلوك حتى أصبح المعنى قدوة للعسكريين ومحط إعجاب من لدن مرؤوسيه ومحل ثقة وتقدير قادته. وقد رقى المعنى إلى رتبة رقيب أول بتاريخ ٢٠٠٧/٠٧/٠١ ثم رتبة مساعد بتاريخ ٢٠١٢/٠٧/٠١ وحصل على الشهادات العسكرية التالية: شهادة الكفاءة رقم 1 - شهادة مختلف الأسلحة.

## الملحق العسكري المصري في زيارة عمل لبلادنا



أدى العميد وائل محمد البطريق الملحق العسكري المصري المعتمد لدى بلادنا والمقيم بالجزائر، زيارة عمل لبلادنا في الفترة ما بين 26 و28 أبريل 2014. وتدخل هذه الزيارة في إطار علاقات التعاون العسكري القائم بين بلادنا وجمهورية مصر العربية الشقيقة. وقد التقى الملحق العسكري خلال هذه الزيارة معالي السيد أحمد ولد آدي ولد محمد الراظي وزير الدفاع الوطني، واللواء حننه ولد سيدي قائد الأركان العامة للجيش المساعد.

## وفد من المملكة المتحدة في زيارة لبلادنا

أدى وفد من المملكة المتحدة البريطانية يضم اللواء استورت بيرل والرائد جيل دانكان زيارة عمل لبلادنا في الفترة ما بين 27 و30 أبريل 2014. وتأتي هذه الزيارة في إطار علاقات التعاون العسكري القائم بين بلادنا وبريطانيا، وقد التقى الوفد خلال هذه الزيارة معالي أحمد ولد آدي ولد محمد الراظي وزير الدفاع الوطني، واللواء حننه ولد سيدي قائد الأركان العامة للجيش المساعد.



## خبراء من سومير في زيارة لبلادنا



أدى خبراء من مدرسة الأركان بسومير زيارة لبلادنا يومي 27 و 29 أبريل 2014م. وتندرج هذه الزيارة في إطار التعاون بين بلادنا وحلف شمال الأطلسي، حيث شارك خبراء مدرسة سومير طلاب المدرسة الوطنية للأركان في قيادة التمرين التكتيكي الذي يدخل في إطار برنامج تعزيز تكوين الدفاع (DEEP).

## قائد الأركان العامة للجيش يزور اسبانيا



أدى الفريق محمد ولد الشيخ محمد احمد قائد الأركان العامة للجيش زيارة للمملكة الإسبانية في الفترة ما بين 06 و08 مايو 2014 ، تلبية لدعوة من نظيره الإسباني الأدميرال فرناندو غارسيا سانثيز قائد أركان الجيش الإسباني.

وتدخل هذه الزيارة في إطار التعاون العسكري المشترك بين بلادنا وإسبانيا، وقد زار الفريق قائد الأركان العامة للجيش خلال هذه الزيارة مقرات قيادة أركان الجيش الإسباني، قيادة أركان الجيش البري، قيادة أركان الجيش البحري وقيادة الحرس المدني.

وقد رافق الفريق خلال هذه الزيارة العقيد إبراهيم فال ولد الشيباني قائد المكتب الثالث بالأركان العامة للجيش والعقيد البحري محمد ولد شيخنا ولد الطالب مصطفى مستشار قائد الأركان العامة للجيش.

## اجتماع لجنة التنسيق العملياتي لمجموعة 5

أجرت لجنة التنسيق العملياتي لمجموعة 5 لدول الساحل في الفترة ما بين 27 ابريل و 1 مايو 2014 بانواكشوط اجتماعها الرابع، والذي ضم ضباط أركان دول المجموعة (موريتانيا، النيجر، اتشاد، مالي وبوركينا فاسو) وعناصر من القوة الفرنسية -SER VAL ويهدف هذا اللقاء الذي أشرف على افتتاحه اللواء حننه ولد سيدي قائد الأركان العامة للجيش المساعد إلى التنسيق بين دول المجموعة، من أجل التصدي لمختلف التهديدات المشتركة.

وفي كلمته بمناسبة الافتتاح، رحب اللواء قائد الأركان العامة للجيش المساعد بأعضاء الوفود المشاركة، شاكرًا لهم تجشم عناء السفر من أجل حضور الاجتماع، مثنًا في سياق متصل نتائج الاجتماع الذي عقده قادة أركان مجموعة 5 لدول الساحل في انيامي 9 ابريل 2014م.



44

مايو - يونيو 2014

# الجيش



دورية تصدرها الأركان العامة للجيش

نافذتكم على الجيش الوطني

## تخرج الدفعة الثلاثين من الضباط العاملين

دفعة الشهيد النقيب محمد ولد لوداعه

